أقدم متظاهرون شيعة في البحرين على إشعال النيران في بعض الإطارات واشتبكوا مع قوات الشرطة؛ ما أدى إلى نشوب اشتباكات بين الطرفين.

واندلعت الاشتباكات بعدما تجمع مئات من الشباب في قرية شيعية رئيسة خارج العاصمة المنامة، بعضهم كان ملثماً، وقاموا بإلقاء قنابل حارقة تجاه أفراد شرطة مكافحة الشغب.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن كثيراً من المتظاهرين ردّدوا هتافات طالبوا فيها بإسقاط النظام الحاكم في البحرين، فيما قامت الشرطة بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وكانت البحرين قد تعهدت بإجراءات أكثر صرامة ضد محتجين معارضين للحكومة. وتحدثت وسائل إعلام بحرينية الأسبوع الماضي عن خطة أمنية جديدة «لاستعادة النظام» في مملكة البحرين.

وقال المتحدث باسم حكومة البحرين الشيخ عبدالعزيز بن مبارك آل خليفة لـ «رويترز»: «بسبب تصاعد العنف نبحت عن المنفذين والأشخاص الذين يستخدمون المطبوعات والبث ووسائل الإعلام الاجتماعي لتشجيع الاحتجاجات غير القانونية والعنف في أنحاء البلاد»، مضيفاً «إذا كان تطبيق القانون يعني إجراءات أكثر صرامة فليكن».

ورداً على سؤال بشأن الحوار مع المعارضة؛ قال: «إن أحزاب المعارضة عليها أن تعلن أولاً استعدادها لإجراء محادثات من دون شروط مسبقة».

وتتزامن التحركات مع مسعى سعودي لتأسيس اتحاد خليجي يرجح أن تتم مناقشته في قمة لزعماء الخليج تعقد يوم 14 مايو الجاري في الرياض.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com